

تغذية راجعة عامة لطلبة المساق حول أدائهم للواجب الأول

1. عند تكليف الطلبة بهذه المهمة، كان من المفترض أن يقوم الطالب بدراسة ملخص نظري بعنوان: **الرموز والشعارات**. كي يتمكنوا من **استنباط** الدعاية المكونة جوهرياً من: الكلمة، الرمز، والإشارة. ولم يكن مطلوباً منهم على الإطلاق تحليل الفيديوهات. لأن التحليل علم له قواعد على حسب نوعه: تحليل كمي، أو تحليل نوعي.

2. أصبحت كلمة تحليل عمل من لا عمل له، خصوصاً مع كثرة المحللين المزيفين في وسائل الإعلام. ولم يدرس الطلبة في هذا المساق تحليل المضمون الإعلامي أبداً، لأنه ليس جزء من وصف المساق.

3. كان مطلوباً من الطالب مشاهدة الفيديوهات، ثم فهم القصة من خلال الصور (اللقطات)، وعدم الاعتماد الكبير على ترجمة النص من اللغة التركية، تحديداً فيما يتعلق بفيديو حملة حزب الحرية والعدالة، التي تدعو للتصويت بنعم على تعديل الدستور.

4. مثال بدائي على محاولة استخراج الدعاية في الفيديو الأول (حملة حزب الحرية والعدالة) يتمثل بالآتي:

أ. الرموز: شعار حزب الحرية والعدالة، علم تركيا، ملابس تركية تقليدية لدى كبار السن.

ب. حركات اليد: القبض على الأعلى من السائق للدلالة على القوة والعزم، التحية من سكان القرية للدلالة على القبول الاجتماعي، إشارة ميدان رابعة العدوية للدلالة على الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين، وتبني نهج الإسلام السياسي.

ج. أفكار القصة المرئية: احترام العائلة، الانتماء إلى المجتمع المحافظ على العادات والتقاليد، التوافق مع الحداثة والتطور، الحركة والتقدم إلى الأمام من خلال مسيرة السيارات البيضاء، الأصالة من خلال ظهور ركوب الخيول، الاعتماد على الشباب، تشييد الجسور العملاقة... وغير ذلك.

د. الكلمة: نعم بخط عريض وكبير ولون أحمر مميز، لأنها الكلمة المكتوبة على بطاقة الاقتراع الانتخابية. الأغنية ذات الإيقاع الوطني الحماسي.

5. مثال بدائي على محاولة استخراج الدعاية في الفيديو الثاني (إعلان الانضمام إلى الجيش الأمريكي) يتمثل بالآتي:

أ. الرموز: قلادة تذكارية متوارثة من جيل إلى جيل. العلم الأمريكي، البيوت الأمريكية التقليدية في مناطق الطبقة المتوسطة الأمريكية.

ب. حركات الجسد: المشي العسكري المنتظم لكنيية عسكرية، الابتسامة الهادئة للأفراد المقبلين على الانضمام للجيش الأمريكي.

ج. أفكار القصة المرئية: إضاءة دافئة تعطي شعور بالراحة على خلاف طبيعة الجيش القاسية، تنوع وتقبل الأعراق المختلفة داخل الجيش الأمريكي، المساواة بين المرأة والرجل في الجيش الأمريكي، أهمية العائلة في المجتمع الأمريكي.

د. الكلمة: اسم الإعلان (الوصول الأولي) له دلالة على الترحيب، واسم قناة يوتيوب (انطلاق الجيش)، أغنية المشي العسكري في خلفية الإعلان.